

## [892/53] الإيمان قول وعمل [3] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

### [49/52] قسم العقيدة

عبدالعزيز بن باز

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله. وخليله وصحاته من خلقه على وحيه  
نبينا وأمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه من سلك سبيله واتبع بهداه الى يوم الدين - 00:00:00  
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل طالما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله واخواته في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على  
البر والتقوى في مسجد من مساجد الله - 00:00:34

الذى هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا ايها الاخوة في الله المحاضرة الایمان ذو وعمل قال  
الامام هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق - 00:01:06

اذا اطلق الایمان فهو الاسلام يدخل هذا في هذا عند الاطلاق. كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يعني هو الایمان فان المسلم  
الكامل لله الدليل بين يديه القائم بحقه التارك لما نهى عنه المسلم حقا ظهور المؤمن - 00:01:35

وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانتم اتمتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يدخل فيه الایمان قال عز وجل يبتغي غير  
الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الآخرة من الخاسرين - 00:02:08

يسب ديننا اسلاما لانه يتضمن في الذل بين يدي الله والاستسلام لامرها ونهيه. والقياد لطاعته وترك معصيته. فلهذا سمي الله دينه  
اسلاما ومعه الرسل جميعا بذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعنوان الاسلام - 00:02:33

نبي الله والاسلام هو توحيد الله والاخلاص له وقولوا بين يديه والانقياد لا اوامره وترك نواهيه عن ايمانه وتصديق ورهبة عن محبة  
وخصوصي من لم يخشع لله ولم يسلم له وجهه - 00:03:00

طبعا متكبر والله يقول جل وعلا ان الذين يستكرون عن عبادته سيكونون جهنم داخرين من استسلم له ولغيره فقد اشرك به سبحانه  
وعبدنا اهل سواه فيكون مشركا ظالما حدود ربه وظلم نفسه - 00:03:25

فلا بد من الاسلام لله وحده بالاخلاص له والايامن به وتوحيد وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند يوجد وهذا هو الاسلام وهو  
الایمان وعند اجتماعهما في نص واحد يبشر الایمان بالاعمال الباطلة - 00:03:50

وليعلم الغرور والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح كما في حديث سوى لجبرائيل عليه الصلاة والسلام الكريم عليه  
الصلاه والسلام مما سأله عن الاسلام والايامن والاحسان ايبيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وشهاده ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله واقام الصلاه وايتاء الزكاه وصوم رمضان - 00:04:17

دبى وهذه كلها من الاعمال الظاهرة المتضمنة للقياد لله والذل بين يديه وطاعته اوامره سبحانه وتعالى لما سأله عن الامام قال انتم الا  
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فيتبونا بقدر خيره وشره - 00:04:47

نسأل الله الایمان بالاعمال الباطلة المتعلقة في القبور وهذا عند اقترانهما واجتماعهما في نص من الایمان عند اهمه الاسلام وقوله مع  
الاسلام هو اعمال القلب من المؤمنين بالله وحده وانه ربنا والهنا الحق سبحانه وتعالى - 00:05:10

وانه الخلاق الرزاق من اسماء الحسنة والصفات العلي. وانه مالك الدنيا والآخرة. العباد والهمم الحق وهكذا يدخل في الایمان بكل ما  
اخبر الله به ورسوله ناريمان باليوم الآخر والجنة والنار والحساب والجزاء. مما اخبر الله به عما كان فيما مضى وعما يكون في اخر

الزمان. كله داخل في الايمان بالله - 00:05:35

ثم ذكر الاصل الثاني عند الملائكة والايام بهم داخل في الايمان بالله وهم عبادهم محرمون الذين قال فيهم سبحانه وتعالى والعباد المحرمون لا يشفعون بقول لهم بامر يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم لا يشفعون الا لمن ابتغى وهم من خشيتهم يشفعون عليهم الصلاة والسلام - 00:06:09

وقد خلقهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته. وتنفيذ اوامره منهم الموكلون بالجنة. ومنهم النار ومنه الحافون بالعرش ومنه حملة العرش ذلك باعمالنا خيرها وشرها - 00:06:37

ويلحظهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كتابين يعلمون ما تفعلون بهم حق وهم عباد الله ومن خواص عباده عليهم الصلاة والسلام بكاء هكذا كتب وهو الاصل الثالث من كتب الله ثم نزل على انبئائه ورسله - 00:07:04

فننزل عليهم كتابا بين فيها شرعه وحقه بالتوراة والانجيل والزيتون والقرآن وهو افضلها وهكذا جميع الصحف ما نزل على الانبياء اموره داخلة في الكتب يجب الايمان بها وان الله انزل كتابا على انبئائه ورسله يبين فيها حقه - 00:07:31

فيها عبادة الى طاعته واتباع شريعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الايمان بالرسل وان الله ارسل رسلا الى الناس يدعوهם الى توحيده والاخلاص له. ويأمرهم بطاعته عن معصيته ويوضّحون لهم شرائعه وما امر به وما نهى عنه عليهم الصلاة والسلام. ثم قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:07:57

اتقوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى حجة بعد الرسل قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليك انه لا الله الاانا فاعبدون ارسله الله الى اهل الارض بعد ان وضع فيها الشرك ارسله الله اليه ليدعوه الى توحيد الله. وانتشار عبادة وسواه ثم تنتوب - 00:08:28

وصالح وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والانبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام والانبياء وافضلهم واماهم عليهم الصلاة والسلام جميعا نبي ورسول قد اوحى اليه بشرائع استقامت عليها وذرية حتى وقع الشرك والنوح - 00:08:56 والله الخامس باليوم الاخر اخوة داخلة في الايمان بالله ولكن الله بينها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعباده ليعلموها بالتفصيل من هنا باليوم الاخر هو الامام بيوم القيمة وما فيه من الاهوال والحساب والجزاء. ظلم ببعث بعد الموت - 00:09:32

ولو بالآخر ليلة بعد الدنيا فالاليوم الاخر هو يوم القيمة وليس بعده ايام يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. منتهي الليل والنهار بقيام القيمة - 00:09:57

والناس يوم القيمة في نهار دائم واهل النار في ظلمة دائمة واهل الجنة في نور دائم من الله الاليوم العظيم يوم الاهوال يوم الشدائدين يوم الحساب والجزاء يوم الفقع فيه - 00:10:26

يعطى فيه الناس صحفه اما بایمانهم وهم السعداء واما بشمائهم ونظراء ظهورهم وهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم يوم القيمة والحساب والحساب توزيع الصحف بين اهلها ونسب موازين نعمة للعباد بعد هذا كله. ينقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعي وفريق في السعي - 00:10:48

هؤلاء الى الجنة بایمانهم الصادق واعمالهم الصالحة بفضل ربهم ورحمته جل وعلا وهؤلاء بعلمهم سبحانه يؤذيهم بسبب اعمالهم الخبيثة الى النار نعوذ بالله للركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره والله علمنا احوال العباد وعلم ارزاقهم واجالهم خيرها وشرها - 00:11:27

سبق في علمه ذلك وختم ذلك عنده قال النبي يا رسول الله اذا كان اعمالنا قد سبق الله بها وكتبها فمن العمل. قال عملوا فكونوا ميسرا لما خلق له ان اهل السعادة تيسروا لعمل اهل الشقاوة واما اهل الشقاوة ويسروا لعمل اهل الشقاوة. ثم تلا قوله - 00:12:03

سبحانه فانا من اعطي واتقى وصدق بالحسنى وسنیسره يسرا واما من بخل وسعنا وخذلنا بالحسنى فسنیسره للعسرى وما منهي عنه ماله الا تردى فكل ميسرا لما خلق له بهذه اركان الايمان الستة المتعلقة بالقبور - 00:12:33

الايام له اصول في هذه الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايام بقدر خيره وشره وهو يطلق على جميع ما

شرعه الله لعباده وعلى ترك ما حرمته الله عليهم - 00:13:00

بغاو دينو قوة والاسلام قوة وادل على هذا ايات كثيرات من كتاب الله عز وجل دلت على ان الايمان دور وعمل قول القلب واللسان -  
وعمل القلب والجوارح لانه يطلق على اعمال الغنون وعلى اعمال الجوارح التي منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع والبصر -

00:13:22

واليد والقدم قال الله جل وعلا ليس البر انى والوضوح من قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. والملائكة  
والكتاب والنبيين واتينانا على حبه والغربي واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائلين في الرقاب واقام الصلاة - 00:13:54  
اتوات الزكاة والضراء وحين الپاس اوئلک من صدقوا واولئک هم المتقوون. فجعل هذا كله ایمان يكون له تقوى وكن له صدق فعلم  
بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم الله عليهم كله داخل الايمان - 00:14:24  
وذکر في اول الآية اصول الايمان الخمسة ولكن بالله واليوم الاخر وملائكته والكتاب والنبي اصول الخمسة وسادسها لمن بالقدر قد  
جاءت بنصوص اخرى من الكتاب العزيز والسنۃ المطہرة بيته الرسول صلى الله عليه وسلم في حدیثه مع جبرائيل عليه الصلاة  
والسلام - 00:14:53

ومن ذلك قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر المصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان تبرأها ان ذلك على الله  
يسير والايمان بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس - 00:15:23

ثم قال واتین على حبه الضرى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائلين الآية هذا فيه العمل والصدقة قال الله والمساكين وعلى  
غيرهم وعلى السائلين كله من الايمان وهكذا صدق في الرقاب عتق الرقاب وابتغاء وجه الله - 00:15:46  
هكذا اقام الصلاة وایتاء الزکة من الايمان. الوفاء بالعقوبة من الايمان نزل الصبر في الپاساء والضراء من في الشدة والرخاء وحين  
البعث كل ذلك داخل في الايمان وقال عز وجل - 00:16:12

وقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ومنهم الزکاة فاعلون. والذين انا على ازواجهم لو ملكت ایمانهم فانه غير  
المظلومين. ومن ابتغى وراء ذلك فاولئک هم العادون والذين هم لاما ناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم محافظون -  
00:16:39

اوئلک هم الوارثون ان الفردوس هم فيها خالدون. فجعل هذه الاعمال كلها من الايمان. وكلها مما صلی وصار في اهل الايمان الخشوع  
في الصلاة والاعراض عن اللغو واداء الزکاة واداء الامانة - 00:17:06

والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الايمان وهكذا قوله جل وعلا انا مذنبون الذين ذكر الله وجلبت قلوبهم واذا تليت عليهم  
ایاتهم زادتهم ایمانا على ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:17:29  
اوئلک هم حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. فجعل هذه السواك وهذه الاعمال كلها من الايمان موجب القلوب عند ذكر  
الله الايمان عند تلاوة ایاته والتوكيل على الله كله من الايمان - 00:17:54

وهكذا اقام الصلاة والانفاق في وجوه الخير كله من الايمان وهكذا قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعظام اولياء بعظام لامر  
المعروف وينهون عن المنكر ويقيموا الصلاة ليقيم الزکاة ويطيعون الله ورسوله - 00:18:18

اوئلک سيررحمهم الله ان الله عز حكيم. فجعل كل هذا كله من الايمان فيما بينهم يتحابون في الله وينصح بعضهم بعضا ويحب كل  
واحد لأخيه خيرا فلكم هو الايمان. ولهذا قال بعضهم اولياء بعض - 00:18:39

المؤمنون والمؤمنات بعضهم لهم بعض يعني يتحابون في الله ويتناصحون ولكن بعضهم يغتاب بعضهم بعضا لا يفتر بعضهم بعضا ولا  
يخونه ولا وشه في المعاملة ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه ولا في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى الايمان وهذا موجب الايمان -  
00:18:58

اخاه ولا اخته في الله. ولا يتعدى عليه ولا عليها من هذه الغيبة ولا نسمية ولا ظروف لا في مال ولا بشهادة زور ولا غير هذا مما يضر  
اخاه الله واخته في الله - 00:19:23

هكذا مؤمنة ونية اخيها في الله واختها في الله ليس لها ان تخون اخاها في الله ولا اختها بالله ولا ان تجزي ما اخاها بالله ولا ان تزن اختها في الله - [00:19:42](#)

ما في نفس ولا في امر والمظلومون والمملات بعضهم اولياء بعض ثم قال لهم بالمعروف وينهون عن المنكر هكذا سواتهم المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:58](#)

وهذا عمل عظيم من افضل اعمال الايمان وما يكون بالقلب بكرامة المنكر حظوظه باللسان باللسان ويكون بجوارح من ساعة منكر مفروض هذا من الايمان وهكذا اقام الصلاة وايتاء الزكاة من الايمان وطاعة الله ورسوله من الايمان - [00:20:15](#)

ولهذا قال واولئك سيرحمهم الله في ايمانهم لله وقيامهم بالحق سبحانه وتعالى والله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - [00:20:44](#)

وكتبه ورسله لا مؤمن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بقدر اخيه يشد قال عز وجل فامنوا بالله ازله الله شرعيه الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

والنور ما شراه الله للعباد من توحيد وطاعة اوامرها وترك نواهيه منذر منزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا اتضح ان الايمان قول وامن ويزيد بالطاعة ويضر في المعصية - [00:21:29](#)

هذا قول اهل السنة والجماعة اهل الحق من اصحاب النبي صلوا ومن تبعهم باحسان الايمان او عمل او بقلب وایمانه وباللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل الغيب لمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له - [00:21:54](#)

وترك ما حرم من الكبر والخيلاء والحسب وغير ذلك من اعمال القلوب وامر بجوارح لنقاب الصلاة وايتاء الزكاة والجهاد في سبيل الله واداء الحج والصوم وغير ذلك نزل بالطاعات ثم زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وتسبيح وتهليل - [00:22:18](#)

والله الذكر كل ما زاد هذا الامر زاد الايمان وكل ما نقص خلص الايمان المعاشي تبث الايمان وتضعف الايمان والطاعة تزيد الايمان وتقويه وقد انقسم الناس في ذلك اقساما قوم غلو في الايمان - [00:22:45](#)

وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص يعني يزول مرة يبقى مرة خوارم ومعتزلة فعندهم ان الايمان شيء واحد لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان متى عصى كفر وزال ايمانه بالكلية - [00:23:14](#)

استحق الخروج في النار نعوذ بالله من ذلك وهذا منكر وباطل وجفا اخرون فقال اذا مجرد قول وبعضهم الذي جرد المعرفة وخلوق مجرد التصديق لا يخاف الظالم القول والتصديق ولم - [00:23:37](#)

العمل في الايمان يكون ذلك خطأ الولد والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة وهم اصحاب النبي واتباعهم باحسان انه قول وعمل او نفظل اللسان وعمل القلب والجوارح ونحن عبارات اخرى - [00:23:58](#)

يقول وهي انهم يقولون اعتقاد بالجنازة بالقلب ويطرد اللسان وعمل بالاركان. ما المعنى الواحد واعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله قلوب اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام في الاذان الاقامة قل لا الله الا الله والتسبيح والتهليل والامر بالمعروف واللسان والامر كل هذا - [00:24:18](#)

ايمان بقول وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها مما يؤدي الانسان في بدنها من الايمان الشرعي او عمل القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب اللسان وعمل الجوارح يزيد بالطاعة ووقف المعصية - [00:24:47](#)

من وحد الله وامن به سبحانه وتعالى هو عضو الجنة من النار وان كان له ذنب وسبيئات لكن هذا منها واغلى منها كمل ايمانه مع المتقيين المؤمنين موعد بالجنة والكرامة من اول وهلة - [00:25:18](#)

كما قال تعالى ان المتقيين في جنات وعيون اذا وفقنا عند ربهم جنات النعيم فاشمل وعد الله به الى جنات تجر من تحتها الانهار. خالدون فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. مروا - [00:25:44](#)

من الله اكبر هنالك ضغوط عظيمة هذا جزاء المتقيين والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته اما من قصر

في ذلك بتترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاishi - [00:26:01](#)

هذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وهو تحت مشيئة الله من مات على ذلك كما قال تعالى ان الله لا يغفر له ما دون ذلك لمن يشاء فإذا كان موحدا لله يعبده وحده نسب مشرك ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان - [00:26:28](#)

اللي هو فيه ستة كل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع منه بعض السيئات فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت مشيئة الله لمات على ذلك كالزاني والسارق وشارب الخمر والعاq لوالديه او قاطع لرحمه واكل الربا - [00:26:53](#)

مشاهد الزور والظالم الناس في نفسه وما له في عرضه واصباههم هؤلاء بایمانهم ضعيف وایمانهم ناقص اذا ماتوا على هذه الحال فليسوا كفارا عند اهل السنة والجماعة وليسوا مخلدون في النار عليه كما - [00:27:19](#)

تقول صلاة المعتزلة لا وتحت مشيئة الله ان شاء الله سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاishi التي ماتوا عليها المدنى يطهرون في النار ان يمضي عليهم ما حكم الله عليهم به - [00:27:39](#)

يحيى الله من النار فيما نهى اقالة نهر الحياة لا يموتون فيك ما تنبت وتحب في حمل السبيل هو اما خلقهم ادخلهم الله الجنة رضا منهم واحسانه سبحانه وتعالى وقد تواترت بذلك الاخبار الصحيحه والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يذكرون النار بمعاصيه ثم يؤخذون منها - [00:27:57](#)

بفضل الله جل وعلا لانهم ماتوا على التوحيد والايام بالله ورسوله لم يشركوا بالله شيئا فلهاذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحساننا جل وعلا دعوه بشفاعة السفهاء وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافراط يشفعون لمن دخل النار - [00:28:22](#)

يا مؤمن ضعف ايمانه بالمعاصي فيخرجهم الله من النار رحمة الله جل وعلا اذا نظرت المدة التي كتب الله عليهم النار ويبقى في النار  
قوم لم تشبعهم الشفاعة فيوصيهم الله برحمته سبحانه وتعالى فضلا منه جل وعلا من التوحيد الذين ماتوا على - [00:28:50](#)  
والسيئات والمعاصي ولا يبقى في النار الا الكفار يخلدون فيها ابدا كما قال تعالى في حقك كذلك يغنيهم الله اعمالهم حسرات عليهم  
وما هم بخارجين من النار ولا بحقهم يريدون ان يخرجوا من النار وماضوا بخارجين منها ولهم عذاب مبين - [00:29:24](#)  
مخلدون وان كان بعضهم مدته ويسمى خلودا كما قال في حق قاتل و مسلم لقوله تعالى ثم قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاما افله  
العذاب يوم القيمة ويخلو به مهانا - [00:29:52](#)

وجعل عذابهم خلودا لكن الخروج غير خلود الكفار مشرك خروج لا ينتهي نعوذ بالله. بل هو ابد الاباد. وخروج العاصمه وابد ينتهي  
اليه. كالزاني الذين يستحلون الزنا والمستحل القتل ينتهون اليه - [00:30:20](#)

يخرجهم الله بعد ذلك لكن من استحل الزنا او الخمر او العقوق صار مع الكافرين اعوذ بالله. فاستحلهم وحاله على انهم حلال  
الكافرين اعوذ بالله فعليها الاخوة في الله والاخوات بالله ان نحقق ايماننا بالاستقامة على دين الله والمحافظة على حقه -  
[00:30:46](#)

وودعا معاishi وهذا هو طريق الجنة والسلامة. وطريق الفوز للسعادة فمن مات على فان ما اوجب الله عليه وترك ما حرم الله عليه  
والتنورة مما قصر فيه من مات على هذا دخل الجنة من اول وحده - [00:31:14](#)

وسلم من النار وصار الى منازله العالية في دار النعيم بل يدلهem بكل عاقل للرجال والنساء ان يعظم امر الله ونهيه وان يسارع الى  
مراضيه وان يحقق ايمانه الله وطاعته بسبب معصيته - [00:31:32](#)

حتى لا يكون مع المجرمين الظالمين واختلف العلماء في امر الصلاة الذين لم يترك اذا كان يترك لحدا لوجودها. من تركها تساهلا  
وتکاسلا هل كان غلباً الزاني والسارق؟ ما يخلد في النار ابد الاباد ولا يكون كافراً؟ ام هو كالمشرك الذي عبد مع الله غيره -  
[00:31:53](#)

واستحل ما حرمه على قوله اهل العلم من قال انه كزمان لا يخلدون في النار من يعنبن فيها ما شاء الله منها اذا  
كانوا لم يجحدوا وجوبها ولكن تركوها او تركوا بعضها - [00:32:17](#)

لمن ف قال اخر اهل العلم ان ترك الصلاة وان لم يجح الوضوء كفر اكبر. اعوذ بالله من ذلك وهذا هو الاصح والارجح وهو معروف عن اصحاب النبي . صل الله عليه وسلم - 37:32:00

قال عبد الله ابن شيخ ابن القيم رضي الله عنه وتابع جميل. لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيء من المال. تركهم كفر الا الصلاة عن الصخر - 00:32:54

ومن جاء في هذا المعنى من الاحاديث الدالة على الكفر في هذه الصلاة كفر الاكبر فالصلة امرها عظيم ويعم في الاسلام وليس كغيرها من الاعمال فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوى بعضها. ويرجح قول العلماء ان من تركها يعتبر كافرا كفورا اكبر - 00.33.29

الاسلام واني في ذلك كما سمعت ولقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ثم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون مؤمنين خلف نسأل الله العافية - 00:33:55

ب巴斯ناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمَا وهذا يدل على كفره بمجرد الترک وان يحشر مع قارون فرعون وهامان وقارون ومؤمنين الكفراة وكبار الكفراة - 00:34:23

قال بعض اهل العلم انه يحشر معهم من ضيع الصلاة يحشر معها اولا لانه اذا ضيعها من اجل الرئاسة اشبه فرعون تسمعه يوم القيمة له من النار ويضيعها في اسباب الوظيفة شابها فرعون النار يوم القيمة. من ضيعها بأسباب المال والشهوات -

شابة هارون الذي اعطاه الله المال الكثير فتكبر وبغي واستكبر عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام فصار الى النار نعوذ بالله فمن ضيع الصلاة من اجل المال شابة قارون معه الى النار يوم القيمة - 00:35:12

فمن ضيعها بأسباب بيعها والشراء والتجارة اشبه اهل مكة نعوذ بالله منها فالواجب الحذر والواجب الحذر على الصلوات في اوقاتها يجب على الرجل والمرأة يجب على اللي مسلمة ومسلمة العناية بالصلاوة والمحافظة عليها في اوقاتها في الاسلام وبعض اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:35:34

من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه نعوذ بالله من ذلك فالواجب العلة بها من جهة الطهارة ومن جهة بقية شرائطها ومن جهة ادائها للوقت ومن جهة الخشوع فيها ومن جهة - 00:36:07

واذ أذن الله تعالى لمن لا يجد ملائكة في قبورهم أن يزورها ويفسح لهم ملائكة في قبورهم أن يزورها  
وأذن الله تعالى لمن لا يجد ملائكة في قبورهم أن يزورها ويفسح لهم ملائكة في قبورهم أن يزورها

الاجل عليك صباحا او مساء من حياتك ايام او شهور او - 00:36:43 وهذا يجب على كل ده ومؤمنه ان يحمل ايمانه ويحمل اسلامه بترك المعاصي كلها والحد منها كلها فات يا احبي على حظر لا نجد

ويسبب استمرارك في البعد عن الله وعن طاعته سبحانه وتعالى - 00:37:07

الايمان بهذه الامور اخوة وايمان بطاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله - 00:37:35  
والله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحكما الفقه في ديننا والثبات عليه وان يرزقنا الاستقامة على الايمان  
قولا وعملا وعقيدة وانه هيمنحنا المحافظة عليه حتى نؤدي ما اوجب الله علينا وندع ما حرم الله علينا الاخلاص وصدق - 00:38:00  
وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا كما نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه وهي كلمته وان يوفق ولادنا بكل ما في رضا

وبكل ما فيه صلاح العباد والضلال وان يصلح له البطانة وان يعينهم على كل خير كما نسأله عز وجل - 00:38:24

ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان وان يصلح احوالهم ويفقههم الدين من ولی عليهم خيارهم وان يصلح قادة المسلمين وفي كل مكان ان يعينه على تحكيم شريعة الله والتحاكم اليها والثبات عليها انه سميع قريب وصلی الله وسلم وبارك على عبده - 00:38:44  
يقول رسول نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم امين اللهم صلي على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يتقبل دعائكم وان يثبيكم - 00:39:04

خير الجزاء. ثم هنا اسئلة الحقيقة كثيرة وقد اه فرجنا بعضها لاهمية وعلاقتها بالموضوع وايضا عمومها والسؤال الاول يقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يقول ان الايمان اعتقاد فقط ولا يضر مع الايمان شيء - 00:39:23

هذا قول باطل هذا قول جماعة من المرء يسمون المرجئة هم الذين ارجعوا الاعمال والاقوال اخروا معنى هذا ان من اعتقد الحق ولم يعمل فهو مؤمنا ولو الله ورسوله ولو اشرك بالله ولو كفر بهذا لا ينافي الباطل الباطل. فلابد من الايمان والعمل يؤمن بالله - 00:39:48  
ويعبده وحده ولا ربوعه سواه. يؤمن بالصلة ويؤديها يؤمن بالزكاة ويؤديها. الى غير ذلك. لابد الايمان معه عمل احسن الله لكم البضاعة. يقول السائل هل خلاف اه مرجع الفقهاء خلاف في اللفظ فقط - 00:40:17

الصواب انه ليس لفظيا من قال بعضهم انه لفظي منذ حقيقي معنوي لأن اذا قلنا العمل ليس من الايمان يلزم على هذا انه اذا مات على قول وعقيدة من دون عمل انه كان بالايمان وكان بالايمان يدخل الجنة - 00:40:39

ومعلوم هنا ان من مات على غير العمل له باب ليس بكامل الايمان وهو متعدد بالنار لتركه الزكاة بتركه الحج بتركه الصيام فيكون ناقص الايمان ضعيف الايمان متعدد الوعيد. اهل السنة الذين هم عامة الفقهاء وهم اصحاب النبي - 00:41:01

انه قول وعمل يزيد وينقص خلافا لمرجاه بجميع اصنافهم نعم يقول السائل ما تفسير قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة عما تخافي ولا تحزنني وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ما المقصود بالاستقامة؟ الاستقامة هي الثبات على - 00:41:24

الحق والاستمرار عليه يقول رب والله وليس من قال ربى الله تم ترك الواجبات وركب المحارم المستقيم. فليقل ربى الله ويقول لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله ثم يتعاطى الفواحش من الزنا والسرقات وظلم الناس هذا ليس بمستقيم - 00:41:57

هذا خطير عظيم من دخول النار ولهذا قال ثم استقاموا على طاعته وترك معصيته. هذه الاستقامة حرف مع ما نهى الله عنه الله يقول السائل سمعنا من يقول ان القرآن كلام الله قد تم حادث - 00:42:24

فما معنى هذا هو من صفاته جل وعلا مثل غضبه ورضاه ورحمته وعلمه ليس بمخلوق بل الله بصفاته هو الخالق وما سواه مخلوق. وخلية كلامه جل وعلا جنسه القديم. من ينزل المتكلم سبحانه وتعالى. ولكنه حاجه بانواعه - 00:42:49

وكلامه مع محمد صلى الله عليه وسلم غير كلامه مع موسى بعد موسى وهكذا كلامه يوم القيمة من الناس وكلامه من اهل الجنة يا اهل هل رضيتكم؟ كلام جديد. بعدها دخلوا الجنة - 00:43:13

وليس بقديم جهات الله جل وعلا مدينة النوع حج الاحاديث وهكذا غضبه على قومه وقومه عاد وقوم جديده اخر غير غضب على اولئك على في عرض جماعته بعد غضبه على - 00:43:34

قومه وقوم صالح وقوم موطي وقوم شعير. وهكذا غضبه على قريش يوم بدر من مقد الله العظيمة وغضب الله عليهم. وهكذا غضبه على من عصاه الى يومنا هذا. كل من عصاه وخلفه وغضب عليه - 00:44:04

كما قال تعالى ومن يختتم متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها مغضب الله عليه ولعنه واذن له عذابا عظيما فمعاصي تجب غضب الله والطاعة توجب منه سبحانه وتعالى نجد صفات الله قد تم جنس الكلام جنس الرضا جنس الغضب ربنا متكلما يغضب على من عصاه ويرضى عنه من عصاه - 00:44:24

ويرحم من يشاء ويغتب من يشاء ولكن هذه الصفات تجدد غضبه على فرعون بعد غضبه على قومه وقومه بقوم صالح الى اخره. معظمه على من فعل الشرك والخوف من اليهود والنصارى بعد ذلك على كفار قريش وغيرهم من الكفرا بعد ذلك وهكذا رضاه -

عن من تقدم من المؤمنين رضى عن من تأخر بعدهم هذا رضوان لك رضاه وما يتجدد لاسباب اسباب الرضا والغضب يتجدد باسباب حصول الغضب هم يغضب اذا شاء ويرضى اذا شاء من الاسباب التي تسبب الغضب والرضا وهكذا الكلام سواء يتكلمون بما شاء -

تalking سابقاً ويتكلم وتكلم مع نبيه ورسوله موسى ومع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتكلم مع الملائكة ويأمر وينهى ولا يزال يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى. وهكذا يوم القيمة وهكذا يكلم أهل الجنة. الرسول يقول ما منكم من احد الا - [00:45:48](#)  
ما منكم من احد لم يكلم ربها ليس بينه وبينهم سريعاً. نعم. يقول السائل ما حكم الاسلام بعد الكلام الاول وبعد الكتاب الاول فالحدث حدث عن حدة بعد ما قبله وحدث خلق وايجاد - [00:46:08](#)

فایجاد موجودات بعضها بعض بعد بعض هذا مجاب في الخلق والزام التوراة بعد إزالة الصحف التي على ابراهيم هذا نظام جديد واسلام جديد رجال القرآن محمد صلى الله عليه وسلم انسان جديد وقرآن جديد وكلام جديد. غير الكلام الذي انزل على موسى وعلى عيسى. ينفي - [00:46:43](#)

هذا والعلم بهذا وهذا في انها صفات الله عز وجل سبحانه وتعالى نعم ثم التوراة جاءت بعد ذلك جاء بعد ذلك وكلام الله يوم القيمة يا مهدي بعد النار كلام جميل. كلما مع الناس يوم القيمة حين يكلمهم ويحازفهم. ويسأله عن اعمالهم - [00:47:13](#)  
هل رضيتم الى اخره نعم يقول السائل ما حكم الاسلام في الذهاب الى السحر بخصوص عمل حجاب؟ للمحبة لاستجابة بالمحبة بين زوجين معهم اطفال كاد ان يتفرقوا الصحابة منكر والكهنة والمعرفين لا يجب الذهاب اليهم ولا سؤالهم ولا تصديقهم - [00:47:43](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم مات عرافاً فسألته عن شيء فان ليلة فالعرف بدعة اهل الخير وبخدمة الشياطين او بالكهف او ما اشبه ذلك من الخرافات او باستغفار الارباح كل هؤلاء يقال العرافون ويقال لهم كان - [00:48:11](#)

وهكذا من يتعاطى السحر النجوم وبغير ذلك او باسلام الشياطين ويظن هؤلاء لا يأتون ولا يسألون ومكانة اهانته وسحره عبادة غير الله واسوء الأسواق بهم والسحرة معلوم انهم انما يتعاطونه من طريق - [00:48:33](#)  
عبادتهم وخدمتهم. ولهذا قال عز وجل وما يعلم من احد فيه ملکين. حتى يقولا بمناسبة مناطق يدل على ان نعم نسأل الله العافية ارجو من الاخوان على الحمد لله دواء القراءة من القراء - [00:49:08](#)

اعوذ بالله من التقوى والاهام الطب المعروف المادي يقرأ على نفسه هو او يقرأ عليه اخوه او ابوه ونحو ذلك والله جعل فقراء شفاء ايضاً من امراء كثيرة كما انه شفاء القلوب وامراضها وشركتها ونفاقها - [00:49:36](#)  
فيها وحسدها بكثير من امراض الابدان ايضاً دينه سبحانه وتعالى. فإذا قرأ على نفسه الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين وقرأ عليه اخوه او امه او نحو ذلك او بعض الاختيار من اهل الایمان والتقوى يرجى له الخير والآخرة. نرجو النزول من من هذا اللعيبة الحديدية - [00:49:56](#)

ارجو النزول. يا اخوان نهنا عليكم اكثراً من مرة هذه ما احد يطلع عليها والاخوان الذين يقفون في الخلف نرجو منهم الجلوس حتى يتتسنى منهم خلفهم ليرى ويسمع يقول السائل اذا قال قائل بان الكتب الموجودة بين ايدينا الان من كتب الائمة مثل كتب الامام احمد - [00:50:21](#)

احمد بن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية لو قال بانها محرفة. ويقول بأنه كيف يمكن ان تأتيانا هذه الكتب عبر هذه القرون الطويلة سالماً والتحريف. وهو ينكر وجود الائمة اصلاً. ويقول كيف ثبت بأنه كان هناك رجل اسمه - [00:50:48](#)

احمد بن حنبل مثلاً وبماذا يرد على هذا؟ وبماذا ينصح؟ يرد عليه بان هذه الغيوب قد علمها العلماء وعرفوا من كتبها وعرفوا من قالها بنقل الكافة عن الكتابة والعلماء عن العلماء - [00:51:08](#)

المضبوطة المعلومة في الواقع المضبوطة فمن انكر ذلك فرض انكار ي الواقع معلوم معناها التكذيب للائمة والعلماء وانكار شيء قد اجمع عليهم وعلمه الناس محمد ولا صحابة؟ انتهى. فالذي نقل اخبار الصحابة واخبار النبي صلى الله عليه وسلم كما انكروا وجود النبي

وجوه الصحابة وانكر وجوه العلماء - 00:51:28

لا اختلف على دينه السمع والجسد نسأل الله العافية نسأل الله العافية والسلامة. يقول السائل انه يرى كثيرا من الناس في الصلاة يكتتر الحركة فنراه يمشط لحيته بيده ويحرك غمامته ويعدل العقال الى اخر - 00:52:05

ما هنالك؟ فما حكم صلاة مثل هذا؟ المؤمن والمؤمنة خشوع الصلاة. الخشوع في الصلاة والسكون وعدم الحركة لقوله صلى الله عليه وسلم اشکروا في الصلاة والله يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاشعون - 00:52:25  
الخشوف والسكون والتواضع وحضور القلب والاقبال على الله. هذا واجب على المؤمن والمؤمن ان ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا لم يخشع لم يطمئن امره الجهين. الصلاة امر الله - 00:52:45

اركانها وكمال الخشوع وتمامه امر مستحب من كمال الصلاة فاذا كان العبث يخرج عن الطمأنينة بطلت صلاته. واذا كان قليلا لم تبطل صلاته الحركات القليلة والمتفرقة اي المتواترة ما فعلها في الصلاة لا تبطل بها الصلاة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:53:05

يحميهم امام بنت زينب بنت دنيا والصلاۃ يحملوها اذا رکع وضعها في الارض وادا قام حملها عليه الصلاۃ والسلام قد لما تقدم لما تأخر خطوات وصلی على المنبر وكان اذا اراد يشفی النزل وسجد في اخر المنبر اذا فرغ منكم صعيدا وقرأ عليه ليعلم الناس - 00:53:33  
الحركة في تعليم الصلاة وفي اكمال الصلاة وكاملها امر مطلوب والحركة التي تبونها الحاجة الصلاة اذا كانت قليلة وارفع عنها كما لو انتقضت عمامتها فعدلها او شبه ذلك من الامور التي تعرض له بصلة - 00:54:04

والحمد لله. لكن ينظر الى من يلاحظ السكون والتغافل عن بعض الاشياء التي قد حتى يكمل صلاته ويتعمما بخشوع وطمأنينة. ولكن يعفى عن الشيء اليسير. نعم. يقول السائل ما حكمك - 00:54:28

الوجه للمرأة في العمارة. المسلمة لا تغطي وجهها لا في العمارة ولا بحج. لكن تغطيه بغير ذلك بشيء من الناس التي تركي على وجهها قالت عائشة رضي الله عنها كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. من الرجال صدرت احداثا - 00:54:48

نارها وعلى رأسها على وجهها حتى وجهها مجنون المقصود ان يوقد للعينين فيه وهذا نقاب ما يثنى على الوجه بقدر الوجه يقال له نقاب ويقال له بركه هذا لا تلبس بالمحرمة لا بحججب ولا في عورة الا لبسته في غير ذلك للشرك فلا بأس وهذا يدل على الحرير سواء كان - 00:55:17

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولها قال المحرمة لا تتنقب ولا تلبس الخفافين. تدل على انهما في عهد الفقازين ولبسنا النقاب لكن بحاجة عن ذلك. والنقاب ما يصنع على قدر الوجه. ومن قبل العين او العينين فيه - 00:55:42

لماذا تلبس ذلك؟ النقاب ولكن تغطي وجهها عند الرجال بشيء اخر من خمار تركها على رأسها من كاين باب الى غير ذلك يقول السائل ما معنى قول الصحابي كنا نؤتي الایمان قبل القرآن - 00:56:04

وعلى الایمان بالله يعني الایمان بالله وتوحيده هم يعلمون ويدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بالله ورسوله قبل ان يتعلموا قبل ان يقرأوا القرآن فان تفهمنا قول لا الله الا الله هذا هو مبدأ الایمان الذي يقولوا لا الله الا الله تفلحوا والذي يدعوهم الى -

00:56:36

هذا ويعلم من جاء مسلما حتى يقول لا الله الا الله ثم يتعلم القرآن معنى ذلك ما تيسر منه كالفاتحة يقول السائل ما حكم الاناشيد؟ لأن كثيرا من الشباب يستمعون اليها ويتربكون - 00:56:56

او يستمعون لها اكثر مما يستمعون الى القرآن. واذا كانت تجوز بشروطها هي شروطها يميز الشعر حسن وحسن خشن وقببيه قبيح هذه سليمة معانيها طيبة لا بأس بها. وان كان فيها دنيا - 00:57:20

اذا كان اخيه في مدح الخمور او الدعوة الى الفواحش الله اشبه ذلك هذه تبني اما اذا كان نشيد في العلم وطلب العلم وبر الوالدين وصلة الرحمة الله اكبر اذا هي مقبولة. نعم - 00:57:46

هل يجوز للمسلم ان يحضر حفلات الزواج اذا كان يقوم على الصغار اي البدن؟ وهل يجوز له ان يأكل من تلك وليمة الحضور ذلك

يشترطان الزواج هذا اخته او زوج ولده او اخاه - [00:58:10](#)  
والمشاركة ويتعاقدان على ذلك الشهر باطل لا يجوز صلاة في الصحيح المطلقة فاذا عرفت ذلك النشاط فلا تحضره فانكر عليهم. يا  
اخواني هذا لا يجوز ولا يحلكم ذلك لان نوع من اقراره - [00:58:42](#)